

ولد ونشأ بالرِّي في الخامس والعشرين من رمضان سنة 544 (أو 543) هـ/1149م. وتلقَى تربيته الأولى في مسقط رأسه ومنذ نعومة أظفاره ، على يدي والده أبي القاسم ضياء الدين الرّازي .

تابع فخر الدين دراسته برعاية مشاهير علماء وشيوخ زمانه . فدرس الحكمة على المجدد الجيلي ، وتفقّه في أصول الدين على الكمال السّماني وغيرهما¹ . وما أن استكمل ثقافته ، وتزوّد من المعارف الواسعة المتنوّعة بالنّصيب الأوفر ، حتّى انتصب بدوره للتّعليم ؛ وشمّر على ساعديه للتأليف . فكان له الباع الأطول في الكلام ، والتفسير ، والحكمة ، والفلسفة ، والطّب ، والكيمياء ، وما إلى ذلك . . .

وطاف العديد من الأقطار الإسلامية . فزار خوارزم مؤمّلاً أن يجد فيها ما

= معجم للطبوعات : 915 ؛ السيوطي ، طبقات المفسّرين : 39 ؛ الصّفيدي ، الوافي بالوفيات : 259-248/4 ؛ طاش كيري ، مفتاح السّعادة : 451-454/1 ؛ طوقان ، الخالدون العرب : 69-76 ، 339 ؛ عبد الجبار عبد الرّحمان ، دليل المراجع : 154-155 ؛ قنوتاي ، فخر الدين الرّازي ، تمهيد للدراسة حياته ومؤلفاته : (م. د. ط. ح. ، القاهرة ، 1962) ص : 193-234 ؛ كحّالة ، معجم المؤلّفين : 80-79/11 ؛ اليافعي ، مرآة الجنان : 11-7/4 .
مراجع أخرى أجنبية :

Anawāti, Fakhr, ad-Dīn ar-Rāzī : Eléments de biographie, dans M.H.M., Téhéran, 1963, pp. 1-10; le même, dans E.I., S.V. Fakhr ad-Dīn ar-Rāzī, III/770-73; Arnaldez, l'Œuvre de Fakhr ad-Dīn ar-Rāzī, commentateur du Coran et philosophie, dans C.C.M. III/3/1960/ pp. 307-333; le même, Apories sur la prédestination et le libre-arbitre dans le Commentaire de Rāzī, dans M.I.D.E.O., VI/1959-60/ pp. 123-136; Brockelmann, G.A.L., I/656-59; S.L/920-24; Derenbourg, les Manuscrits arabes de l'Escurial, I/p. 458, N°. 650(4).

1 ابن خلكان ، وفيات الأعيان : 250/4 وابن السّبكي ، طبقات الشّافعية : 36/5 ؛ والصّفيدي ، الوافي بالوفيات : 249/4 .